

السياسى ، وأقصد بها الجماعات التى تجعل من العمل السياسى محوراً الأساسى وتجعل من الوصول للحكم هدفاً رئيسياً وتختزل الإسلام كله فى عمل حزبى بحيث يعتبر هذا الحزب هو حزب الله والخارج عليه يعتبر من الكافرين ، ولا يكون هذا العمل دينياً إلا إذا تولوا هم أنفسهم السلطة ، هذه الجماعات ظهرت واستمرت وأصبحت هى الصيغة التى انتشرت فى العالم العربى لظروف متعددة ، منها ما حدث فى فترة عبد الناصر ومنها تشجيع بعض البلاد العربية لهذه الاتجاهات وأيضاً تشجيع بعض أجهزة المخابرات الأجنبية لهذه الاتجاهات أيضاً لضرب القومية العربية . وظروف أخرى صدرت للخارج فأصبحت صيغة الإسلام السياسى هى الصيغة المطروحة عالمياً وهى الصيغة الواضحة والظاهرة للإسلام التى لا تطلب إلا الحكم أو المال لكى تصل به إلى الحكم والتى غلب عليها العنف نتيجة أقوال من التراث. وشعارات بدون برامج ، ومحاربة كل فكر مستنير وتهديده مادياً وأدبياً مما أوجد توتراً مستمراً مع الحكومات وصراعات مع المجتمعات وبذلك أصبحت هذه الصيغة مرفوضة فى العالم لأنها مرفوضة من بعض المسلمين ولعلها الصيغة التى يراها " چاك بيرك " فى الإسلام ، أما الجماعة الأخيرة فهى جماعة الإسلام المستنير التى تعمل بهدوء لأنها تؤمن بأن الفكر يجب ألا يكون صاخباً وهذه الجماعة اضطرت لأن تناقش أفكار الإسلام السياسى لتصل إلى صيغة إسلامية مستنيرة بمعنى أن تنير العقلية الإسلامية المشربة بالضلالات والأوهام والأساطير والأفكار غير الصحيحة بل البعيدة عن الإسلام فاثبتت أن المقصود بتطبيق الشريعة هو تطبيق الفقه وليس أحكام القرآن وأثبتت أن الخلافة الإسلامية ليست هى الإسلام وأن الجهاد لا يعنى رفع السيف على المسلم أو غير المسلم كما أنه ليس الفريضة الغائبة كما يدعون إذ أن ذلك يعنى إدخاله على الفرائض الخمسة التى هى أركان الإسلام وأقد أوضحنا أن الحكومة فى الإسلام مدنية بمعنى أن الحكام ليست لهم حقوق دينية وما يصدر عنهم من أعمال يجوز نقضها والاعتراض عليها كما أنها عنيت بتجديد الفقه الإسلامى والفكر السياسى الإسلامى وتأكيداً لهذا فإذا لم يكن الإسلام قد استطاع أن يرفع من شأن المسلمين فلا بد من خطأ فى الصيغة الإسلامية المطروحة التى